

دور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

أ. عماد سعيد سعيد الغامدي

حاصل على الماجستير في تقنيات التعليم

كلية التربية جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

د. محمد مضيف سعود السفياني

أستاذ مشارك قسم المناهج وتقنيات التعليم

كلية التربية جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

• المسنخلص:

هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت التعرف على معوقات منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين لدور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، طبقت على عينة من معلمي مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف، والبالغ عددهم (٥٩) معلم، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، كما خلصت الدراسة إلى أن هناك محايدة بين أفراد الدراسة على معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير المؤهل العلمي، وكذلك متغير الخبرة التدريسية، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها: العمل على تحفيز المعلمين والطلاب على الانخراط والتسجيل في المقررات التي تدرس بنمط التعليم الإلكتروني عبر منصة مدرستي. العمل على توفير دعم تقني مباشر لحل أي إشكالية يواجهها المعلمين والطلاب أثناء استخدام منصة مدرستي. تقديم حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الذين يتقنون استخدام منصة مدرستي ولذلك لقيامهم بعرض الوسائط التعليمية عبر المنصة.

The role of Madrasati platform in teaching biology on the academic achievement of secondary school students in Taif

Imad Saeed Saeed Al-Ghamdi
Mohamad Mudif Sueud Al-Sufyani

Abstract □

The study aimed to identify the reality of using the Madrasati platform in teaching biology to secondary school students in the city of Taif from the point of view of teachers, I also aimed to identify the obstacles of my Madrasati platform in teaching biology to secondary school students in the city of Taif from the point of view of teachers, And to identify whether there are statistically significant

differences between teachers' opinions of the role of the Madrasati platform in teaching biology on the academic achievement of secondary school students due to the variables of academic qualification and teaching experience, To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used, and a questionnaire was used as a study tool. It was applied to a sample of biology teachers at the secondary stage in the city of Taif, numbering (59) teachers., The study concluded a number of results, most notably: There is strong agreement among the study members on the reality of using the Madrasati platform in teaching biology to secondary school students in the city of Taif., The study also concluded that there is neutrality among the study members on the obstacles to using the Madrasati platform in teaching biology to secondary school students in the city of Taif., And there were no statistically significant differences at the significance level of 0.05 or less in the attitudes of the study sample members about the reality of using the Madrasati platform in teaching biology to secondary school students, and the obstacles to using the Madrasati platform in teaching biology to secondary school students in Taif from the teachers' point of view, according to the difference The educational qualification variable, as well as the teaching experience variable, The study recommended a number of recommendations, most notably: Stimulating teachers and students to enroll and register in courses taught in the e-learning style through the Madrasati platform. Work to provide direct technical support to solve any problem faced by teachers and students while using the Madrasati platform. Providing material and moral incentives for teachers who are proficient in using the Madrasati platform for displaying educational media on the platform.

Keywords: *Madrasati platform – teaching biology- academic achievement - secondary school students - Taif*

• مقدمة:

بفضل ثورة التكنولوجيا وتوظيف مستحدثاتها في التعليم ظهرت أنماط وأساليب حديثة للتعليم والتعليم نقلتهما من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات حيث تجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم مستهدفة إيجاد بيئة تفاعلية غنية متعددة المصادر تتجاوز حدود الفصول التقليدية، مشجعا على ذلك وجود الإنترنت الذي أصبح بلا منازع الوسيلة الأكثر فاعلية في مجال نشر المعرفة والمعلومات، وتوفير بيئة تعلم ثرية.

الأمر الذي فرض على المؤسسات التعليمية المختلفة مواكبة تلك التطورات، ورسم الخطط لدمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، ومن مخرجات تلك التطورات المنصات التعليمية الإلكترونية وما تقدمه من موارد تعليمية تعد بمثابة الأساس الذي منه استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت في عملية التعليم والتعلم، ووزارة التعليم بالملكة ليست بمعزل عما يدور حولها، لذا اتجهت لتتبني هذه الفكرة أو الأسلوب لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية، ومراعاة احتياجات الطلاب المختلفة، والتحرر من قيود المكان والزمان، فبدأت بنشر بوابة المستقبل للاستخدام، إلا أنه مع أهمية التعليم الإلكتروني وخاصة في ظل الأزمة الراهنة وتداعياتها من جراء الجائحة زاد الاهتمام بالمنصات التعليمية (الشواربة، ٢٠١٩، ص ١٧)

حيث شهد النصف الأول من القرن الحادي والعشرين حادثة فريدة، تمثلت في اجتياح فيروس جديد والذي نتج عنه مرض كورونا والسمى (Covid 19) وقد اعتبر فجائيا وصعبا على أنظمة الصحة في أرجاء العالم أظهر قدراتها الحقيقية ومستوى تحملها للكوارث.

وبشكل سريع ومفاجئ وربما عشوائي كما يصفه وليامسون وآخرون (Williamson et al., 2020) تحولت أغلب المؤسسات التعليمية حول العالم إلى التدريس عن بعد، بحيث انطلقت من التدريس في الفصول التقليدية القائمة على الحضور والتفاعل وجها لوجه، إلى التدريس واسع النطاق عبر الانترنت، من خلال مجموعة من المنصات الإلكترونية، وقد وظفت التكنولوجيا الرقمية المتاحة في صياغة بديل مناسب للتعليم المدرسي، يضمن سير العملية التعليمية.

لذا فعلت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية منظمة التعليم عن بُعد عبر منصة إلكترونية أطلق عليها منصة "مدرستي" للتعليم الإلكتروني، مع أدوات التواصل الخاصة بها لجميع المدارس الحكومية، ويمكن للمدارس الأهلية والعالمية الاستفادة من هذه المنصة، ووضعت الوزارة في منصة مدرستي جميع الكتب المدرسية التي سوف يحتاج إليها الطلاب في كل الصفوف، وأتاحت من خلالها فيديوهات لشرح المواد التعليمية (البجالي، ١٤٤١).

وهو ما يوضح حرص القائمين على العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية البحث عن تقنيات جديدة لضمان استمرار العملية التعليمية.

ويشير الغامدي (٢٠١٤: ٣) إلى أن الهدف الأساسي للبحث عن تقنيات جديدة ومنها المنصات التعليمية هو تعزيز أساليب التعليم والتعلم في كافة المراحل بتقنيات حديثة يعتمد بعضها على التعليم الإلكتروني وأساليبه ووسائطه، بغاية تطوير العملية التعليمية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي.

كما أشارت دراسة السعيدية (٢٠١٨) إلى فاعلية استخدام المنصات التعليمية وأثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي في مادة الأحياء.

ويعد التحصيل الدراسي أحد المواضيع التي أثارت جدلاً واسعاً بين الباحثين منذ بداية القرن الماضي، وتركز الخلاف حول أكثر العوامل تأثيراً في التحصيل الدراسي، فمنهم من عزاه إلى عوامل فردية لها علاقةً بذكاء الفرد وقدراته، وهي من وجهة نظرهم عوامل وراثية، ومنهم من رده إلى العوامل البيئية بما تحتويه من عناصر متباينة، وهناك من يرى أن التحصيل حصيلة لتفاعل العوامل الوراثية والبيئية، ويهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات تبين مدى اكتساب الطلبة لما تعلموه من خبرات في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى اكتساب الطلبة لمحتويات هذه المواد، كما يهدف أيضاً إلى التوصل إلى معلومات كمية ونوعية عن مستوى الطالب الدراسي، وقد يهدف إلى أبعد من ذلك فهو محاولة رسم صورة نفسية للطالب بالنسبة لأدائه (العنزي، ٢٠٢٠: ٨).

ولذا جاءت هذه الدراسة لبحث دور استخدام منصة مدرستي في التحصيل الدراسي في مادة الأحياء في المرحلة الثانوية.

• مشكلة الدراسة:

شهد النصف الأول من القرن الماضي حادثة فريدة لم يسبق لها مثيل، تمثلت في اجتياح فيروس كورونا، وفي ظل انتشار الوباء وتعطيل الحياة بجميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية، والتعليمية، ولأنه كان لا بد من استمرار العملية التعليمية للطلاب والطالبات، فقد لجأت الدول إلى استخدام نمط التعليم الإلكتروني عبر عدة وسائل مختلفة من بينها المنصات التعليمية إحدى الوسائل الحديثة المنبثقة عن التعليم الإلكتروني، من أجل استمرار العملية التعليمية.

ويشير نجم الدين (٢٠٢١) إلى أنه على الرغم من الجهود المستمرة التي قامت بها وزارة التعليم إلا أن التعليم عن بعد حدث بشكل طارئ وسريع مما قد يعرضه لكثير من الجدل والانتقادات.

وبما أن مشروع منصة مدرستي مشروع وطني مستمر ليس مرحلة مؤقتة أشار وزير التعليم إلى أن "التعليم المدمج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد سيكون ذا أهمية في المرحلة المقبلة، وأن التعليم عن بعد يعد خياراً استراتيجياً للمستقبل، الأمر الذي يتطلب استمرار العمل على تطويره، وتبني ثقافة التغيير داخل المجتمع للتعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية (وزار التعليم، منصة مدرستي، ٢٠٢٠).

وقد أشارت دراسة النائلي (٢٠١٦)، ودراسة جرخي (٢٠٢١) إلى أن هناك أثر إيجابي لاستخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن المنصات التعليمية تعمل على رفع معدل التحصيل الدراسي وتنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو المقررات الدراسية عموماً، مثل دراسة الحربي (٢٠١٢)، ودراسة (Mtebe, 2015)، ودراسة الشايفي (٢٠١٦).

وتشير محمددين (٢٠١٧) إلى أنه لا بد من زيادة التحصيل الدراسي لطلاب مادة الأحياء وذلك باستخدام التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم.

وفي حين يتوقع الكثيرون أن يحل التعليم الإلكتروني محل التعليم النظامي لما له من أثر إيجابي على التحصيل، لا يرى آخرون ذلك ولا يتوقعون وجود أثر إيجابي على التحصيل الدراسي (الحياصات، ٢٠١٥).

وقد أشارت دراسة محمد (٢٠٢١) أن معلمي مادة الأحياء يرون أن طلاب المرحلة الثانوية يتوافقون مع التدريس عن بعد بدرجة متوسطة، وهناك ضعف في قدرتهم على التميز في هذا النوع من التدريس، كما أوصت كذلك بضرورة تقييم ومراجعة دورية لجودة التدريس عن بعد في مادة الأحياء، وذلك في ضوء مستجدات الظروف الاستثنائية للجائحة.

ورداً على هذا الجدل القائم وبناء على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها وقللة الدراسات التي تناولت بالبحث والدراسة منصة "مدرستي" فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤل الرئيس التالي: ما دور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين؟

• أسئلة الدراسة:

- ◀ ما واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين؟
- ◀ ما معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين؟
- ◀ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين لدور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية؟

• أهداف الدراسة:

- ◀ تهدف الدراسة الحالية إلى:
- ◀ التعرف على واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين.

- ◀ التعرف على معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين.
- ◀ التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين لدور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

• أهمية الدراسة:

• أولاً: الأهمية العلمية:

- ◀ تضيف نتائج هذه الدراسة للأدب النظري في مجال تطبيق منصة مدرستي لطلاب المرحلة الثانوية لتدريس مادة الأحياء.
- ◀ إثراء المكتبة السعودية بدراسة حول أهمية منصة مدرستي ودورها في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء.
- ◀ كما يؤمل أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات جديدة حول هذا الموضوع.

• ثانياً: الأهمية العملية:

- ◀ قد يكون تصميم هذه الدراسة مرجعاً مساعداً للمعلمين والباحثين في قضايا توظيف التعليم عن بعد في المراحل التعليمية المختلفة.
- ◀ محاولة البحث وتحليل العلاقة بين استخدام منصة مدرستي والتحصيل الدراسي، من أجل إثارة اهتمام القائمين بعملية التدريس بالاهتمام بمتغيرات الدراسة.

• حدود الدراسة:

- ◀ الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على موضوع دور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.
- ◀ الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية إدارة تعليم مدينة الطائف.
- ◀ الحدود المكانية: سوف يتم إجراء الدراسة الحالية في إدارة تعليم الطائف ، المرحلة الثانوية للبنين.
- ◀ الحدود الزمانية: سوف يتم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٣هـ ، ٢٠٢١م.

• مصطلحات الدراسة:

• منصة مدرستي:

هي منصة تم إطلاقها عام ٢٠٢٠م من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بسبب أزمة انتشار فيروس كورونا من أجل استقرار العملية التعليمية، وهي منصة منظومة التعليم الموحد سابقاً (نجم الدين، ٢٠٢١: ٢٠٨).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: نظام إدارة التعلم عن بعد يتيح بيئة غنية للاتصال بين المعلم والمتعلم عن بعد ويسمح بالتفاعل المتزامن وغير المتزامن بين أطراف الموقف التعليمي.

• التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه: درجة الاكتساب أو الأداء التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية ما (الحسن وإبراهيم، ٢٠١٤: ٤).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها طالب الصف الثالث بمرحلة التعليم الثانوية أو مستوى الإنجاز أو الأداء الذي يحرزه في مادة الأحياء.

• الإطار النظري:

• المحور الأول: التعليم عن بعد:

• مفهوم التعليم عن بعد:

أدى التطور التكنولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، معتمدة في ذلك على توظيف أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية لغايات تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم، ومنها: استعمال الحاسوب، وملحقاته، ووسائل العرض الإلكترونية، والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الانترنت والمكتبات الإلكترونية، لغرض إتاحة التعليم على مدار اليوم ولئن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة طرائق وأساليب متنوعة تقدم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة وكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل (الفواصرة، ٢٠٢١: ١١).

يشير الفهداوي (٢٠١٨: ٨) إلى مفهوم أكثر شمولية وهو أن التعليم عن بعد عبارة عن استخدام الوسائط المتعددة الذي يشملها الوسط الإلكتروني من استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية أو أقراص أو أفلام فيديو أو مؤتمرات بواسطة الفيديو أو البريد الإلكتروني أو المحادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية في العملية التعليمية.

يعرف كذلك بأنه ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون التزام بوقت محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي، ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكملًا له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائط تكنولوجية عديدة مثل الهاتف، الراديو، الفاكس، التلكس، التلفزيون، الكمبيوتر، الإنترنت، الفيديو التفاعلي، التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس (حواس، ٢٠٢١: ٨٩١).

في حين عرفه (Brais, 2015) بأنه: عبارة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة من الاتصال والمعلومات في قطاعات التعليم بحيث يكون قادراً على تقديم الخدمات بغية تعزيز النتائج الأكاديمية. (ص، ٤٢٦)

• أهمية التعليم عن بعد

ازدادت أهمية التعليم عن بعد في الوقت الراهن بشكل خاص، وذلك بسبب الحاجة الملحة إلى التنمية البشرية، وتأتي مثل هذه الأهمية في زمن العولمة والمعلوماتية نتيجة التداخل الإنساني عن بعد، وبفضل تقنية المعلومات والاتصالات، التي ساعدت في توعية حياة الكثير من الأفراد، وهو ما أدى إلى إنشاء مؤسسات تعليمية تمنح شهادات جامعية للراغبين في تحصيل العلم والمعرفة، دون أن يتركوا أعمالهم أو مكان إقامتهم (أبو سماقة، ٢٠١٩، ص ٨). هذا وقد ذكر عبد الرؤوف (٢٠١٤، ص ٥١) أهمية التعليم عن بعد في عدة نقاط نذكرها على النحو التالي:

◀ الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت والتي قد لا تتوفر في العديد من الدول خاصة النامية.

◀ تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وسماته الفردية.

- ◀ اتاحة التعليم للجميع دون حواجز كنوي الاحتياجات الخاصة الغير قادرين على الحضور يوميا، وذلك للذين ارتبطوا بوظائف أو طبيعة عملهم لا تمكنهم الحضور.
- ◀ المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية.
- ◀ إضافة إلى تعلم المعارف والمهارات التعليمية فإن الطالب يكتسب مهارة التعامل مع التقنيات الحديثة.
- ◀ الإفادة لقطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة.
- ◀ الإفادة لسكان المجتمعات الثانية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- ويشير هاشم (٢٠١٧: ٧٣) إلى أهمية التعليم عن بعد من عدة زوايا، نذكر منها ما يلي:
- ◀ أولا: الإقبال على التعليم ونسبة الحضور: وهو ما أكدته دراسة شملت أكثر من ٤٢٠٠٠ طالب، ٥٠٠٠ مدرسة في ولاية (ماين) الأمريكية استخدمت برامج للتعليم الإلكتروني، وأوضحت الدراسة أن أكثر من (٨٠٪) من الطلاب أصبحوا أكثر التصاقا متفاعلا مع العملية التعليمية، وأنهم أصبحوا ينتجون أعمالا أكثر جودة، كما لاحظ مديرو المدارس والقائمون على التدريس زيادة نسبة حضور الطلاب، وإقبالهم على التعلم والمشاركة في الفصول.
 - ◀ ثانيا: الأسرة والمنزل: يعطي التعلم الإلكتروني تأثيرات إيجابية على عملية التعليم في المنزل؛ ومرجع ذلك أن معظم المدارس تنشئ بوابة للتعلم الإلكتروني تمكن الآباء والأمهات من أن يعرفوا من خلالها الواجبات المدرسية، وأن يتصلوا بالقائمين على التدريس، وبذلك تزداد فرصة متابعة التقدم الدراسي لأبنائهم، هذا بالإضافة إلى أنه عندما يحضر الطالب الكمبيوتر المحمول الخاص بهم إلى المنزل فإنه يمكنهم أن يدرسوا أسرهم في أي مكان، ولا يحتاجون إلى غرفة منفصلة، مما يتيح للآباء رؤية أكبر لدور المدرسة، ويفتح مجالات للمناقشة بين الطرفين.
 - ◀ ثالثا: التنمية الاقتصادية: اعتبر العديد من المهتمين بهذا المجال أن إحدى العضلات الكبيرة التي تواجهها برامج التنمية الاقتصادية في البلدان النامية هي النقص الشديد في الكوادر الفنية المؤهلة.

ويؤكد على ذلك الجابري (٢٠١٦) حيث أشار إلى أن العلاقة بين التعليم والاقتصاد هي علاقة تكمل بعضها البعض، حيث أن ظهور فرع خاص باقتصاديات التعليم، لا يمكن أن يكون بدون وجود علاقة متينة بين الاقتصاد والتعليم، حيث يسهم التعليم في تحديد مستوى إنتاجية العمل، والذي بدوره يؤثر في مستوى التنمية الاقتصادية (ص، ٢٤).

ومما سبق يتضح علاقة دور التعليم في عملية التنمية الاقتصادية، فالتقدم والتنمية لم يعد مرتبطين بمصادر الثروة الطبيعية المتاحة للأمم بقدر ارتباطه بمصادر ثروتها البشرية حيث تعتمد الحضارة المعاصرة - وهي حضارة علمية وتكنولوجية - على أفكار وثقافة الناس، ثم هي تتحول إلى عمل على أيدي الناس، ومن ثم فإن التجديد والتنمية تجد جذورها في تنمية العنصر البشري (فرج، ٢٠١٧، ص ٩٢).

• أهداف التعليم عن بعد

- يسعى التعليم عن بعد لتحقيق أهداف عديدة من أهمها ما ذكره (الشاهد، ٢٠٢١: ٤٢):
- ◀ خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، بالإضافة إلى دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعديين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.

- ◀ إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، بالإضافة إلى إكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
- ◀ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية وإيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- ◀ تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

• أنماط التعليم عن بعد

- يشير العديد من الخبراء والتربويين إلى تعدد أنماط وأنواع التعلم عن بعد، وفي ضوء تعريفات التعلم عن بعد، يمكن التفرقة بين ثلاثة أنماط أساسية للتعليم عن بعد وذلك على النحو التالي:
- ◀ التعليم عن بعد المتزامن: وهو تعلم إلكتروني يجمع فيه المعلم مع المتعلمين المسجلين في المقرر في آن واحد، ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص أو الصوت أو الفيديو.
 - ◀ التعليم عن بعد غير المتزامن: وفيه يتم الاتصال بين المعلم والمتعلم، ويمكن من خلاله للمعلم وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع الإلكتروني التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع أي وقت يشاء، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، وذلك في أي وقت كل حسب حاجته والوقت المناسب له.
 - ◀ التعليم المتمازج: ويتضمن التعليم في الفصول الدراسية التقليدية التي يتواجد فيها المعلم والمتعلم، وهنا يتم المزج بين كلا الطريقتين السابقتين، بتوفير الأدوات والأجهزة اللازمة المعتمدة على الإنترنت والتعليم الذاتي وإدارة نظم التعليم (الفواعرة، ٢٠٢١: ١٣).
- ويقسم أبو عبيدة وجاسم (٢٠١٩: ٨٤). التعليم عن بعد وفقاً لأسلوب تلقي المعلومة وقسم إلى قسمين، هما:
- ◀ التعليم عن بعد عبر الضبط الذاتي: وفي هذا النوع يتحكم المتعلم في وقت تشغيل وإنهاء المحتوى التعليمي، عبر تواجد المحتوى التعليمي (منصات) أو المواقع التعليمية، أو على الأقراص المدمجة.
 - ◀ التعليم عن بعد عبر العرض المباشر: وهنا يجري بث المحتوى التعليمي على شبكة الإنترنت، أو القنوات الفضائية، ويتلقى المتعلم هذه المقررات، وكلا النوعين يعتمد على التلقين دون تفاعل عناصر العملية التعليمية

• إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد

- ذكر الجمال (٢٠١٩: ١٩): عدد من الإيجابيات التي يتميز بها التعليم عن بعد، وهي:
- ◀ تكلفة أقل: إن إجراء عملية التعليم عن بعد تكون ذات تكلفة أقل بكثير منها التعليم التقليدي ومن الممكن أن يقوم مشرف أو معلم واحد على مئات الطلاب مما يؤدي إلى تقليل أعداد المحاضرين والمشرفين بشكل كبير حيث تعتبر رواتب المعلمين والمشرفين من أكثر التكاليف في العملية التعليمية.
 - ◀ العمل الجماعي: إن نظم التعليم عن بعد سهلت وساعدت ونشطت العمل الجماعي بين الطلاب، وأبسط مثال على ذلك هو مشاركة البيانات عبر الإنترنت أو البريد الإلكتروني والذي سهل في وضع حلول سريعة لتبادل المعلومات، واتخاذ القرارات، لحل مختلف المسائل وتبادل الخبرات والمهارات بين المتعلمين.
 - ◀ اقتصادية: تعتبر عملية التعليم عن بعد اقتصادية عكس عملية التعلم التقليدي فهي لا تتطلب مباني تضم العديد من القاعات والتي تتطلب الكثير من الأثاث والأجهزة.

- ◀ الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافا لفاعات الدروس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة إما لسبب سوء تنظيم القاعة، أو ضعف صوت الطالب نفسه أو الخجل، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال صوته ورأيه من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد الكتروني ومجالس النقاش وغرف النقاش.
 - ◀ عائدات أكبر: إن نظم التعليم عن بعد تزيد من العائدات المالية للمؤسسات لأنها توفر الوقت والتكلفة والجهد في إجراء الحركات والعمليات الإدارية والمالية التي تحتاج إلى موظفين أكثر أو إدارة حيث تتم كل المعاملات والحركات التجارية بشكل تلقائي ومحوسب عبر الإنترنت.
 - ◀ ذوي الاحتياجات الخاصة: مكنت نظم التعليم عن بعد ذوي الاحتياجات الخاصة من حصولهم على مختلف الدرجات العلمية بدون معاناة حيث يستطيعون أن يقوموا بكل الأنشطة التعليمية بدون الحاجة إلى مغادرة منازلهم.
 - ◀ الاستمرارية في الوصول للمناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح أو إغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.
- وعلى الرغم من هذه المميزات فقد أشار عامر (٢٠١٥: ٢٢٤)، بعض السلبيات المصاحبة لتطبيق التعليم عن بعد، ومن بين أهم هذه السلبيات هو ما ذكره، وهي:
- ◀ الشعور بالعملة وغياب التفاعل الاجتماعي: يرى بعض المهتمين بالتربية أن نظام التعليم عن بعد بصورته الحالية يؤدي إلى شعور المتعلم بالعملة وغياب المشاعر وقلّة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الأفراد.
 - ◀ التسرب الدراسي: تشير الدراسات المعنية بالتعليم عن بعد أنه يعد أكثر نظم التعليم تسرباً وأرجعت ذلك إلى الارتباك والقلق والشعور بالعملة والإحباطات التكنولوجية.
 - ◀ مصداقية التقويم: فمشكلة التقويم من بعد دون رقابة مباشرة من المعلم لا يمكن إخضاعها للمصداقية والشفافية.
 - ◀ ضعف الرقابة الحقيقية من المعلم: في نظام التعليم عن بعد لا يستطيع المعلم رقابة وملاحظة المتعلمين بصورة حقيقية وتقديم الرجوع المناسب لهم جميعاً والتفاعل النشط بين المعلم والمتعلمين مع عدم القدرة على تعديل مسار المتعلمين وفق ظروف التعلم ونواتجه.
 - ◀ غياب الخبرات الإنسانية: فالتعليم عن بعد لا يوفر الخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعلم التقليدي فالمتعلم يتفاعل مع جهاز كمبيوتر ولا يحاكي مواقف تنمي الإحساس بالواقع.

• منصة مدرستي كإحدى وسائل التعليم عن بعد:

قامت وزارة التعليم بإنشاء منصة مدرستي، وفقاً لما رأته من ضرورة تطوير عملية التعليم عن بعد، وتم إعادة برمجة المنصة، وإضافة المزيد من الخدمات التعليمية لها، وفقاً للظروف المستجدة على الدولة في الوقت الحالي، من انتشار وباء كورونا المستجد، وتوقف الدراسة بالنظام المعتاد، الذي كان يعتمد على الحضور الفعلي للطلاب والمعلمين داخل الفصول. تتضمن المنصة حالياً خاصية الفصول الافتراضية، والتي تم إنشاؤها لمواصلة التفاعل بين الطالب والمعلم، واستمرار الشعور بالتواصل، وتحتوي المنصة أيضاً على أدوات تعليمية متنوعة، تم توفيرها للمساعدة في نجاح نظام الدراسة عن بعد، مثل غرف المحادثات، والأنشطة الإلكترونية، وإمكانية إنشاء اختبار أو واجب على المنصة.

ومنصة مدرستي السعودية هي منصة تم إطلاقها في عام (٢٠٢٠) بسبب الظروف والأحوال التي تمر بها البلاد بسبب أزمة انتشار فيروس كورونا "كوفيد ١٩"، وهي مقدمة من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من أجل استقرار العملية التعليمية، ففي ظل هذه الجائحة وانتشارها في العالم أصبح الإنترنت حلاً لجميع مشكلات الحياة والمعاملات الحياتية، ويتم ذلك عن طريق إنشاء مواقع ومنصات تعليمية تعمل على عدم توقف العملية التعليمية وتقوم بتعليم الطلاب في منازلهم دون الخروج إلى التجمعات، ومنها منصة مدرستي الخاصة بالتعليم عن بعد، وقد ساهمت المنصة في المحافظة على الرحلة التعليمية بشهادة المختصين في التعليم وأولياء الأمور، حيث يستفيد منها أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة في أكثر من (٢٥٠) ألف فصل افتراضي يومي، بالإضافة إلى (٥٢٥) ألف معلم ومعلمة (السنوسي، ٢٠٢١: ٢٢).

• مميزات منصة مدرستي التعليمية:

- هناك عدة مميزات توفرها منصة مدرستي Madrasati للطلاب وأولياء الأمور ومدراء او قادة المدارس ومن أهمها:
 - تحقيق أهداف التعليم عن بعد من حيث الرفع من مستوى الطلاب سواء على المستوى الثقلي أو العلمي أو الاجتماعي بين كل الأفراد.
 - تقديم المناهج التعليمية المختلفة لكل المراحل التعليمية بصورة احترافية بما يعوض النقص في المعلمين أو الإداريين.
 - المرونة والراحة بما يتناسب مع ظرف ووقت الطالب، حيث إن الفصول الافتراضية والقنوات التعليمية تساعد على تعليم الطالب في المنزل في أي وقت زمني.
 - الاعتماد على منصة مدرستي Madrasati في أي وقت بسهولة تامة. فسواء كان الطالب مريض أو حتى لا يمكنه مغادرة المنزل، حيث يمكن في أي مكان أن يستخدم الهاتف المحمول أو الكمبيوتر وفتح المنصة فقط.
 - عامل محفز للمعلم، حيث يتم التركيز فقط على المعلومات الأساسية التي يقدمها للطلاب من خلال الفيديو أو الفصول الافتراضية.
 - الاعتماد على النفس، حيث يفتح الطالب الكمبيوتر ويحضر الفصل الافتراضي أو يشاهد فيديو وكذلك تسجيل الملاحظات والبحث بشكل كلي عن كل المعلومات التي يحتاجها. وبذلك تناولنا أهم المميزات التي يمكن لمنصة مدرستي التعليمية في المملكة العربية السعودية والتعليم عن بعد بشكل عام أن يقدمها للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. (دليل استخدام منصتي مدرستي للمعلم، ٢٠٢٠).

• مهام المعلم على منصة مدرستي:

- الدخول إلى منصة مدرستي بحساب المعلم.
- إعداد الحصة الافتراضية وتصميمها وإضافتها في جدول الطلاب.
- تقديم الحصة الافتراضية في موعد الجدول الدراسي المحدد.
- دعم تعليم الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم، والتفاعل معهم عبر مختلف الأدوات التعليمية المتوفرة لتسهيل تعاملهم مع المنصة، كونها تجربة جديدة لكثير منهم.
- الاطلاع على تقارير أداء الطلاب ومراجعتها، إدخال درجاتهم ومهاراتهم في نظام نور، وتدقيقها، وتقديم الدعم لهم.
- بناء اختبارات تقويمية دورية للطلاب لرفع مستوى تعليمهم.
- حضور اللقاءات الافتراضية مع منسوبي المدرسة.
- التعاون مع فريق العمل لتحديد الاحتياجات السلوكية، والتعليمية، والتأهيلية، للطلاب ذوي الإعاقات.

• أدوات منصة مدرستي الخاصة بالمعلمين:

- ◀ وفر نظام منصة مدرستي مجموعة من الأدوات للمعلم لتسهيل مهامه، وأبرزها:
 - ◀ استعراض الطلاب المسجلين في مقررات المعلم، والاطلاع على معلوماتهم.
 - ◀ وجود تقويم خاص بكل معلم، ليضيف إليه مهامه كالدروس واللقاءات وغيرها.
 - ◀ إضافة الواجبات الإلكترونية للطلاب والاطلاع على إجاباتهم.
 - ◀ معرفة آراء وتطلعات الطلاب عن طريق إمكانية إنشاء استبيانات وإدارتها بسرعة وفعالية كبيرة.
 - ◀ وضع الإعلانات، ومشاركة منشورات، والتفاعل مع الطلاب بشكل سريع وفعال.
 - ◀ إمكانية إرسال رسالة خاصة لكل طالب، وإرسال رسائل لقائد المدرسة.
 - ◀ المساهمة في الإثراءات حسب الاختصاص (دليل استخدام منصة مدرستي للمعلم، ٢٠٢٠).
- المصادر التعليمية المتوفرة على نظام منصة مدرستي

- ◀ الواقع المعزز: توفر مدرستي أكثر من ١٠ تجربة لشرح المفاهيم العلمية باستخدام تقنية الواقع المعزز مثل توضيح مفاهيم فيزيائية، وتوضيح تجارب كيميائية كمفاهيم الغازات والتفاعلات، بالإضافة إلى تجارب في علم الأحياء وغيرها.
- ◀ اللعب وتعلم: أنشطة تجمع بين التسلية والفائدة، تشرح مفاهيم وتمارين رياضية معينة، بوساطة دمج اللعب مع التعليم.
- ◀ اختبارات عين: تقدم بوابة "عين" اختبارات سريعة للتحقق من فهم الطالب للمقررات، وتعزيز ثقته بنفسه قبل الاختبارات، وهي متوفرة لكل مادة وكل سنة دراسية على حده.
- ◀ قنوات عين: تبث دروساً تعليمية على التلفزيون، وعلى موقعها الرسمي، كما يوجد فقرات، إلى جانب الدروس، لشرح التجارب، ومراجعات للدروس على الموقع. ويستطيع الطالب، عن طريق مدرستي، اختيار سنته الدراسية لتظهر كل الأدوات المتاحة من بوابة "عين" التعليمية.

• المحور الثاني: النحصيل الدراسي:

• مفهوم النحصيل الدراسي:

- يعرف النحصيل الدراسي على أنه حصيلة ما تعلمه الطالب في المؤسسة التعليمية سواء على صعيد الجانب المعرفي أو الجانب الاجتماعي أو الجانب الدافعي (الخوالدة، ٢٠٢١: ١٨).
- يعرف النحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير، وقدرات على حل المشكلات، نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون (الطلحي، ٢٠٢٠م، ٢٠٤).
- كما يشير مفهوم النحصيل الدراسي إلى المعرفة والمهارات التي تم اكتسابها في إحدى المواد الدراسية، ويتأثر النحصيل الدراسي بمجموعة من المتغيرات تشمل العوامل الداخلية (الشخصية)، والدافعية الشخصية (الشمراي، ٢٠٢٠، ٩٤).

• أهمية النحصيل الدراسي:

- ذكر محمد (٢٠١٨م) إلى أن النحصيل الدراسي من المؤشرات الهامة التي تؤثر في حياة الفرد، وتنمي قدراته العقلية؛ مما يعمل على الانسجام بين سلوك الفرد وانفعالاته، والذي يظهر أثره في درجة تحصيله الدراسي، ومما لا شك فيه أن النحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب، إذ يجعل الطالب يتعرف إلى قدراته وإمكاناته، كما يساعده في معرفة نقاط القوة

والضعف لديه، فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يثبت في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والمثابرة، والعكس بالنسبة لفشله.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه معياراً لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومؤشراً لنجاح الطالب في حياته الدراسية واليومية، والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل (خالد، ٢٠١٧م).

بالإضافة إلى ما سبق ترى كل من سالم (٢٠١٦م)، إلى أن التحصيل الدراسي يلعب دوراً أساسياً في استمرار عملية التعلم في جميع المراحل التعليمية، ففي المجال التربوي يعد التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر، بالإضافة إلى أنه العامل الحاسم في تحديد التخصصات التي يطمح إليها الطلاب وأسرهم، وذلك لما تعكسه هذه التخصصات من مكانة اجتماعية واقتصادية، كما يعد التحصيل الدراسي للطلاب من أهم المحركات التي يتوقف عليها مستقبلهم.

• أهداف التحصيل الأكاديمي:

يهدف التحصيل الأكاديمي بالمرتببة الأولى على تطوير قدرات الطالب المعرفية، وإمكانياته المهارية، واستعداداته العقلية، وسماته الشخصية (حنفي، ٢٠١٨م، ٩). كما ذكرت الهجن (٢٠١١م) أن معرفة التحصيل الدراسي للطلاب تحقق مجموعة من الأهداف منها:

- ◀ تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
- ◀ تحديد نوع البحث والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً.
- ◀ معرفة القدرات الفردية وتحديد مستويات الطلبة.
- ◀ الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مرحلة إلى أخرى.

• خصائص التحصيل الدراسي:

يظهر التحصيل الأكاديمي بمجموعة من الخصائص منها (يوسفي، ٢٠١٨م، ٦٧٥):

- ◀ يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية.
- ◀ التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية ذوي الإعاقة الفكرية داخل الصف الدراسي.
- ◀ التحصيل الأكاديمي هو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

• أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

- ◀ التحصيل الجيد: يكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في المستوى نفسه وفي القسم نفسه، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للطلاب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المترفعة فيه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.
- ◀ التحصيل المتوسط: في هذا النوع التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسطاً ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد هو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات الطالب وإمكانياته (مصطفى، ٢٠٢١: ٩١).

• مبادئ التحصيل الدراسي:

تقوم عملية التحصيل الدراسي على عدد من المبادئ التي تضبط السير الحسن والصحيح لأداء المعلمين، والتي يجب مراعاتها من طرف القائمين على العملية التربوية نظرا لعلاقتها المباشرة بعملية التحصيل الدراسي للمتعلم، ومن أهم هذه المبادئ هو ما ذكره (بن عربية، ٢٠٢١: ١٨):

مبدأ الحداثة: ويعني إضفاء الحركية والجديّة على الجانب التحصيلي للمتعلم، والتحصيل لا يكون فقط بالتلقين وإنما يخضع المتعلم لمسائل ومواقف تعليمية جديدة بحيث يجبر المتعلم على بذل جهد كلي ومحاولته الشخصية لإيجاد الحل المناسب للموقع الذي وجد نفسه فيه، فالتحصيل الدراسي هنا هو الديمومة والدينامية التي تعطي للخبرة أو التحصيل المعرفي معنى إيجابيا يفيد الفرد في حياته الحاضرة أو المستقبلية.

مبدأ المشاركة: إن مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف الدراسي وفي مختلف النشاطات التعليمية تلعب دورا هاما في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديه، فهي تعمل على تنمية ذكاء وتفكير المتعلم وتخلق روح المنافسة بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وبالتالي يكون المتعلم قد اكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي والمعرفي والوصول إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي.

مبدأ الجزاء: انطلاقاً من هذا المبدأ فالمتعلم يشارك بشكل يومي في مختلف الأنشطة التعليمية، وإذا رافق هذا المجهود لبذل من قبل المتعلم جزءا من طرف أحد الأطراف الفاعلة في المؤسسة، فإن ذلك يعتبر دافعا قويا نحو الاجتهاد والتحصيل الدراسي أكثر، والجزاء قد يكون ماديا أو معنويا، إلا أن له بالغ الأثر في دفع التلميذ نحو الاهتمام والتحصيل الدراسي (علي، ٢٠١٣: ٧٥).

مبدأ الدافعية: لعامل الدافعية تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للمتعلم، فاستعداداته وميوله للمادة الدراسية من أهم العوامل التي تدفعه نحو تحقيق الهدف، ولهذا وجب على الأطراف الفاعلة مساعدة المتعلم على تقوية دافعيته نحو التحصيل الدراسي الأفضل.

مبدأ التطبيق: إن إمكانية التطبيق تحسن مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم، الذي يستوعب السلوكيات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكون التطبيق عادة على شكل امتحانات، فألية التطبيق تساعد على ترسيخ المعارف والخبرات بشكل جيد، يعني كذلك تحصيلًا جيدًا للمتعلم.

• العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي تتمثل فيما يلي (الناشري، ٢٠٢٠م، ٦٥-٦٦):

عوامل متعلقة بالطالب نفسه، ومن هذه العوامل ما يلي:

- ◀ الدافعية والإنجاز: فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الإنجاز فكلما امتلك الطالب دافعاً قوياً للإنجاز ارتفع التحصيل لديه.
- ◀ مفهوم الذات: إن سلوك الطالب وأدائه يتأثر بمفهومه عن ذاته، وبما أن التحصيل الدراسي هو نوع من الأداء فهو يتأثر بمفهوم الطالب عن ذاته، فنظرة الطالب إلى ذاته بوصفه شخصاً قادراً على التحصيل والنجاح في تعلمه المدرسي تعد قوة منشطة تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها.
- ◀ الاستعداد الدراسي: هو مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة، إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة غير أن التحصيل يختلف عن الاستعداد.
- ◀ القدرة العقلية: إن التحصيل الدراسي يتأثر بقدرات الطالب العقلية، فذوي القدرات العقلية المرتفعة أكثر تحصيلاً من ذوي القدرات العقلية المنخفضة.
- ◀ عوامل متعلقة بالمدرسة: حيث يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية والمادية للمدرسة، وبأنظمة الامتحانات فيها، وبمدى توافق الطالب مع محيطه، وبعلاقته مع زملائه ومعلميه، وكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل، ومعرفة المعلم بالمرحلة النمائية للطلاب، وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها أثر ذلك إيجابياً على مستوى التحصيل لديهم.

• الدراسات السابقة:

• الدراسات العربية:

• دراسة الشريف [٢٠١٩] بعنوان: " واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية [جامعة طيبة | نموذجاً] ."

هدفت الدراسة إلى قياس واقع اتجاهات طلاب الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، واستخدم أداة البحث وهي مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد بلغ عدد افراد العينة (١٢٠) من طلاب كلية التربية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، نتائج البحث أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة افراد عينة البحث على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث الحالي والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، كما توصلت نتائج البحث كذلك الى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة احصائياً بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات للبحث الحالي، عند اعتبار متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما. كما قدم البحث عدة توصيات من بينها ضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية الى محتوى رقمي وتكون مفتوحة المصدر، يستفيد منها جميع شرائح المجتمع.

• دراسة السنوسي [٢٠٢١] بعنوان: " درجة توظيف منصة مدرستي لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين ."

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية مهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين، اعتمد البحث الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم من معلمي اللغة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن توظيف منصة مدرستي أدى إلى اكتساب طلاب الصفوف العليا مهارة التعبير الشفهي الصوتية وبدرجة مئوية كبيرة، وأن اكتساب الطلاب للمهارة الفكرية بدرجة مئوية متوسطة، إضافة إلى وجود تفاعل كبير لدى طلاب الصفوف العليا من خلال توظيف منصة

مدرستي، ويعزي ذلك لاستخدام الأسلوب التكنولوجي في عملية التدريس، وهو أقرب إلى ميولهم واتجاهاتهم.

• دراسة العويثاني [٢٠٢١] بعنوان: "التعليم العام في زمن الكورونا: منصة مدرستي".

هدفت الدراسة إلى تقييم خدمات منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، كما هدفت إلى اختبار مدى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعود لمتغيري المرحلة الدراسية ومستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي. طبقت الدراسة المنهج المختلط الكمي والنوعي؛ حيث تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (٣٨٤) معلمة، كما أجريت مقابلات شبه المقننة مع (٥) معلمات، وقد أشارت النتائج الكمية والنوعية إلى فعالية وجودة أدوات المنصة، في حين تمحورت أبرز التحديات حول المشكلات التقنية، وانقطاع الإنترنت. وإشكالات تقويم تعلم الطالبات. ركزت أبرز الاقتراحات على حل المشكلات التقنية، وزيادة سرعة الإنترنت، وتوفير حزم إنترنت تشجيعية، ودعم الدورات التدريبية للمعلمات وتوعية الأهالي. كشفت النتائج الكمية عن وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور التحديات لصالح معلمات المرحلة الابتدائية، وأيدت النتائج النوعية ضعف تأييد بعض معلمات الابتدائية لتطبيق التعلم عن بعد لهذه المرحلة. كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة نحو محور مدى فاعلية المنصة ومحور التحديات تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

• دراسة الدربي [٢٠٢١] بعنوان: "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب عن بعد عبر منصة مدرستي

في تنمية التحصيل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي".

هدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب عن بعد، عبر منصة مدرستي في تنمية التحصيل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي عند مستويات: (المعرفة، التطبيق، الاستدلال، ككل)، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وكانت أدواته اختباراً، وتكونت عينته من (٣٩) طالباً تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (٢٠) طالباً، ومجموعة ضابطة تكونت من (١٩) طالباً، درست المجموعة التجريبية وفق إستراتيجية الصف المقلوب عن بعد، والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة عبر منصة مدرستي، وأظهرت نتائج البحث، ما يلي - :يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الرياضي عند مستويات: (المعرفة- التطبيق- الاستدلال ككل) لصالح المجموعة التجريبية. - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الرياضي ككل في التطبيقين: القبلي، والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

• الدراسات الأجنبية:

دراسة سيراك (Siirak,2012) تهدف إلى معرفة تقدير الطلاب للتعلم المقدم لهم في بيئة التعلم الإلكتروني (Moodle) يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الذين يتراوح أعمارهم بين تسعة عشر وثمانية وخمسون عام، وتشكل عينة الدراسة أكثر من (١٠٠٠) طالب وطالبة في جامعة تالين للتكنولوجيا. وتتكون أداة الدراسة من الاستبانة التي صممت لجمع البيانات في نهاية الدورات المقدمة عبر بيئة التعلم الإلكتروني (Moodle) وأظهرت النتائج أن التعلم في بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) مفيد جداً لتطوير ثقافة التعليم في مؤسسات التعليم العالي.

دراسة ساندر وجولاس (Sander and Goalas,2012) تهدف إلى التعرف على أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل عملية التعلم والتشارك والتعاون في الأنشطة الجماعية، وتتكون عينة الدراسة من (١٢٦) طالباً وطالبة من طلاب السنة الأولى في كلية الطب في الولايات المتحدة الأمريكية تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين،

تجريبية تم تدريسها باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتوضح النتائج أيضا وجود فروق دلالة إحصائية في مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية تعزى لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة كل من ونتووجني وزنقن (Wentao, Jinyu & Zhonggen, 2016) تهدف الدراسة مقارنة بين نتائج التعلم، وتحديد الفروق بين الجنسين ومعرفة العوامل المؤثرة في بيئات التعلم المدمج والتعليم التقليدي. وقد شارك في الدراسة حوالي ألف مشارك من جامعة واحدة بشكل عشوائي للإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيانات. وقد تبين أن معدلات النجاح في ظل التعليم المدمج أعلى مقارنة بالتعليم التقليدي، كما أن معدلات التسرب في بيئة التعليم المدمج انخفضت مقارنة بالتعليم التقليدي. وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التعلم بين الجنسين الذكور والإناث، وكانت العوامل المؤثرة أكثر ملاءمة في التعليم المدمج منه في التعليم التقليدي. وأخيرا، كانت الدافعية في التعليم المدمج للذكور أعلى بكثير من الإناث، كما كان موقف الذكور بشكل ملحوظ أفضل من الإناث في مسألة تقدير الذات والبعث عن القلق.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:

• منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لكونه أنسب المناهج للتعامل مع إجراءات الدراسة الحالية، والذي يقوم على دراسة الواقع، ويهتم بوصفة وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كفييا، أو كمييا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي، فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، 2012: 80).

• مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف".

• عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة وهم " معلمي مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف، والتي تكونت من (٥٩) معلم.

• خصائص أفراد عينة الدراسة.

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في: المؤهل العلمي، الخبرات التدريسية، وذلك على النحو التالي:

• المؤهل العلمي:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	٥٣	٨٩.٨
دراسات عليا	٦	١٠.٢
الإجمالي	٥٩	١٠٠

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس بتكرار (٥٣) معلم وبنسبة (٨٩.٨٪)، في مقابل وجد أن هناك (٦) من أفراد الدراسة بنسبة (١٠.٢٪) مؤهلهم العلمي دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه)، وتدل النتيجة السابقة على انخفاض المستوى العلمي لأفراد عينة الدراسة، مما

يعني أن تحديدهم لدور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف سيتأثر بخلفتهم العلمية، نظراً لتأثير المؤهل العلمي في اتجاهات الأفراد نحو الأشياء، كما يلاحظ قلة عدد أفراد الدراسة ممن حصلوا على دراسات عليا، وربما يعود السبب في ذلك إلى ضغوط العمل، أو لعدم السماح لهم بالحصول على تفرغ وظيفي لاستكمال الدراسات العليا.

• الخبرة التدريسية :

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة التدريسية
١.٧	١	أقل من (٥) سنوات
٣.٤	٢	من (٦) سنوات إلى (١١) سنة
١٠.٢	٦	من (١١) سنة إلى (١٥) سنة
٨٤.٧	٥٠	أكثر من (١٥) سنة
١٠٠	٥٩	الإجمالي

يوضح الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة عدد سنوات التدريسية أكثر من (١٥) سنة بتكرار (٥٠) معلم ونسبة (٨٤.٧%)، في حين وجد أن هناك (٦) من أفراد الدراسة بنسبة (١٠.٢%) عدد سنوات خبرتهم التدريسية من (١١) سنة إلى (١٥) سنة، كما وجد أن هناك (٢) من أفراد الدراسة بنسبة (٣.٤%) عدد سنوات خبرتهم التدريسية من (٦) سنوات إلى (١١) سنة، وأيضا وجد أن هناك (١) من أفراد الدراسة بنسبة (١.٧%) عدد سنوات خبرته التدريسية أقل من (٥) سنوات، وتدل النتيجة السابقة على ارتفاع عدد سنوات الخبرة التدريسية لأفراد الدراسة، مما يجعلهم قادرين على تكوين آراء أكثر دقة حول دور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، حيث تعد الخبرة من أكثر العوامل المؤثرة في آراء الأفراد نحو الأشياء.

• أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات وآخرون (٢٠١٤، ص ١٠٦) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

- ◀ الجزء الأول: ويتضمن المتغيرات الشخصية والوظيفية عن خصائص عينة البحث طبقاً للعوامل الشخصية التالية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).
 - ◀ الجزء الثاني: يتعلق "بمقاييس متغيرات الدراسة"، حيث تضمن هذا الجزء على قياس متغيرين، وهما:
 - ◀ الأول: واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.
 - ◀ الثاني: معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.
- وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (✓) أمام أحد الخيارات التالية:

١- غير موافق بشدة

٢- غير موافق

٣- محايد

٤- موافق

٥- موافق بشدة

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٤=١-٥)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول (٣):

جدول (٣) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥.٠ - ٤.٢١	٤.٢٠ - ٣.٤١	٣.٤١ - ٢.٦١	٢.٦٠ - ١.٨١	١.٨٠ - ١

• صدق أداة الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢: ٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠١٤: ١٧٩)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

• الصدق الظاهري لأداة الدراسة [صدق المحكمين]:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول " دور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم. (ملحق رقم (١))، وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة. (ملحق رقم (٢) الاستبانة في صورتها الأولية).

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق رقم (٣).

• صدق الانساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٧	٩	٠.٦٢٢
٢	٠.٥٥٤	١٠	٠.٧٢٦
٣	٠.٧٧١	١١	٠.٤٢٤
٤	٠.٦٥٢	١٢	٠.٦٣٢
٥	٠.٧٠٦	١٣	٠.٤٤٤
٦	٠.٦٥١	١٤	٠.٧٣٣
٧	٠.٦٤٤	١٥	٠.٥١٦
٨	٠.٥٧٠	١٦	٠.٥٤٨

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول (٤) أن جميع عبارات محور " واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين " دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٤٢٤، ٠.٧٧١)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٢٠	٩	٠.٥٧١
٢	٠.٧٣٧	١٠	٠.٧٥٠
٣	٠.٧٥٩	١١	٠.٦٧٦
٤	٠.٧١٠	١٢	٠.٥٢٠
٥	٠.٦٦٨	١٣	٠.٥٥٩
٦	٠.٧٢٤	١٤	٠.٦٨٧
٧	٠.٧٨٩	١٥	٠.٧١٦
٨	٠.٦٤٢	١٦	٠.٦٨٥

* دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول (٥) أن جميع عبارات محور " معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين " دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠.٥٢٠، ٠.٧٨٩)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

• ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢: ص ٤٣٠)، وقد قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول (٦) يوضح معامل الثبات لمحاورة أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين	١٦	٠.٨٨٣
٢	معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين	١٦	٠.٩٢٣
	الثبات الكلي	٣٢	٠.٨٧٧

يوضح الجدول (٦) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٧٧) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٢٣، ٠.٨٨٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

• إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) وفقاً للخطوات التالية:
- أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المعنية لتطبيق الأداة على معلمي مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف، يوضح الخطابات الرسمية الخاصة بتلك الموافقات.

- ◀ تم تطبيق أداة الدراسة على المدارس الثانوية العامة بمدينة الطائف من خلال إرسال الرابط الإلكتروني للأداة عن طريق البريد الإلكتروني المخصص للمعلمين.
- ◀ تم التواصل بشكل مباشر مع تلك الجهات للتأكد من نشر الاستبانة، وذلك عن طريق التنسيق مع عدد من المسؤولين.
- ◀ استمرت المتابعة بالتواصل المتقطع لبحث أفراد العينة على الاستجابة، حيث استغرق استيفاء غالبية الاستبانات ما يقارب الشهر.
- ◀ حصل الباحث على استجابات جميع أفراد مجتمع الدراسة وذلك بواقع (٥٩) استبانة..
- ◀ تم إدخال بيانات الاستبانات في الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (spss)، والبدء بتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:
- ◀ التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- ◀ معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- ◀ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- ◀ المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ◀ تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقاييس.
- ◀ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test): لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة مع مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين.
- ◀ اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة مع مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- السؤال الأول: ما واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين؟

للتعرف على واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات

الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلا منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	أقوم بعرض الوسائط التعليمية المتعددة عبر منصة مدرستي	ك	٠	٠	٤	١٩	٣٦	٤.٥٤	٠.٦٢٥	٤
		%	٠	٠	٦.٨	٣٢.٢	٦١.٠			
٢	أقوم بتسجيل الدروس وإعادة رفعها على منصة مدرستي	ك	٢	٥	١١	١٦	٢٥	٣.٩٧	١.١٢٩	١٥
		%	٣.٤	٨.٥	١٨.٦	٢٧.١	٤٢.٤			
٣	تساعدني منصة مدرستي في إثارة دافعية الطلاب من خلال التنوع في شكل المحتوى التعليمي الذي أقدمه من خلالها	ك	٢	٥	٤	٢٤	٢٤	٤.٠٧	١.٠٦٥	١٣
		%	٣.٤	٨.٥	٦.٨	٤٠.٧	٤٠.٧			
٤	أستخدم منصة مدرستي لعرض المحتوى التعليمي الذي يكتشف أنماط الطلاب التعليمية المختلفة	ك	٠	٥	٧	٣١	١٦	٣.٩٨	٠.٨٦١	١٤
		%	٠	٨.٥	١١.٩	٥٢.٥	٢٧.١			
٥	أعتمد على منصة مدرستي لعرض المحتوى بطريقة متتابعة	ك	٠	٣	٣	٣٣	٢٠	٤.١٩	٠.٧٥٤	١١
		%	٠	٥.١	٥.١	٥٥.٩	٣٣.٩			
٦	أستخدم أدوات منصة مدرستي لتسهيل عملية الشرح أثناء البث المباشر	ك	٠	٠	٨	١٩	٣٢	٤.٤١	٠.٧٢٢	٦
		%	٠	٠	١٣.٦	٣٢.٢	٥٤.٢			
٧	تمكنني منصة مدرستي الحصول على المعلومة بسهولة ويسر	ك	٠	٢	٣	٢٩	٢٥	٤.٣١	٠.٧٢٥	٨
		%	٠	٣.٤	٥.١	٤٩.٢	٤٢.٤			
٨	أرسل للطلاب روابط تعليمية ذات صلة بالموضوع عبر منصة مدرستي	ك	٠	٠	٣	١٨	٣٨	٤.٥٩	٠.٥٩١	١
		%	٠	٠	٥.١	٣٠.٥	٦٤.٤			
٩	أحث الطلبة على تبادل المعلومات عبر منصة مدرستي	ك	٠	٣	٩	٢٥	٢٢	٤.١٢	٠.٨٥٣	١٢
		%	٠	٥.١	١٥.٣	٤٢.٤	٣٧.٣			
١٠	أعتمد على منصة مدرستي في التواصل مع الطلاب من خلال الرسائل الإلكترونية	ك	٠	٢	٥	٢٢	٣٠	٤.٣٦	٠.٧٨٣	٧
		%	٠	٣.٤	٨.٥	٣٧.٣	٥٠.٨			
١١	أعتمد على خاصية البث المباشر في منصة مدرستي	ك	٠	٢	٤	٢٨	٢٥	٤.٢٩	٠.٧٤٤	١٠
		%	٠	٣.٤	٦.٨	٤٧.٥	٤٢.٤			
١٢	أدرس الطلاب باستخدام الوسائل السمعية البصرية لإيصال المعلومات لهم	ك	٠	٠	٢	٢٨	٢٩	٤.٤٦	٠.٥٦٧	٥
		%	٠	٠	٣.٤	٤٧.٥	٤٩.٢			
١٣	أعتمد على منصة مدرستي لإرسال أسئلة الاختبارات للطلاب	ك	٠	١	١	٢٠	٣٧	٤.٥٨	٠.٦٢٢	٢
		%	٠	١.٧	١.٧	٣٣.٩	٦٢.٧			
١٤	أعطي التغذية الراجعة للطلاب من خلال الأدوات التي تقدمها منصة مدرستي	ك	٠	١	٥	٢٩	٢٤	٤.٢٩	٠.٦٩٦	٩
		%	٠	١.٧	٨.٥	٤٩.٢	٤٠.٧			
١٥	أقوم بمتابعة حضور وغياب الطلاب من خلال الأدوات الموجودة في منصة مدرستي	ك	٠	١	١	٢٠	٣٧	٤.٥٨	٠.٦٢٢	٢
		%	٠	١.٧	١.٧	٣٣.٩	٦٢.٧			
١٦	أستخدم منصة مدرستي لإرسال المهام للطلبة من خلال الأدوات التي توفرها.	ك	٠	٠	٢	٢٢	٣٥	٤.٥٦	٠.٥٦٥	٣
		%	٠	٠	٣.٤	٣٧.٣	٥٩.٣			
-	المتوسط الحسابي العام						٤.٣٣	٠.٤٥٩	-	

يتضح من خلال الجدول (٧) أن محور واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين يتضمن (١٦) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣.٩٧ ، ٤.٥٩) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (موافق - موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٣٣) بانحراف معياري (٠.٤٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، ومن أبرز تلك العبارات (أرسل للطلاب روابط تعليمية ذات صلة بالموضوع عبر منصة مدرستي، أعتد على منصة مدرستي لإرسال أسئلة الاختبارات للطلاب، أقوم بمتابعة حضور وغياب الطلاب من خلال الأدوات الموجودة في منصة مدرستي

أستخدم منصة مدرستي لإرسال المهام للطلبة من خلال الأدوات التي توفرها)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السنوسي (٢٠٢١)، والتي أظهرت توظيف منصة مدرستي أدى إلى اكتساب طلاب الصفوف العليا مهارة التعبير الشفهي الصوتية وبدرجة مئوية كبيرة، وأن اكتساب الطلاب للمهارة الفكرية بدرجة مئوية متوسطة، إضافة إلى وجود تفاعل كبير لدى طلاب الصفوف العليا من خلال توظيف منصة مدرستي، ويعزي ذلك لاستخدام الأسلوب التكنولوجي في عملية التدريس، وهو أقرب إلى ميولهم واتجاهاتهم، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سيراك (Siirak,2012) والتي أظهرت النتائج أن التعلم في بيئة التعلم الإلكتروني (موودل) مفيد جدا لتطوير ثقافة التعليم في مؤسسات التعليم العالي.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، وهي مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (أرسل للطلاب روابط تعليمية ذات صلة بالموضوع عبر منصة مدرستي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وبانحراف معياري (٠.٥٩١)، وهذا يدل على أن المعلمين يقومون بإرسال للطلاب روابط تعليمية ذات صلة بالموضوع عبر منصة مدرستي.

جاءت العبارة رقم (١٣، ١٥) وهما (أعتد على منصة مدرستي لإرسال أسئلة الاختبارات للطلاب، أقوم بمتابعة حضور وغياب الطلاب من خلال الأدوات الموجودة في منصة مدرستي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٦٢٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على اعتماد المعلمين على منصة مدرستي لإرسال أسئلة الاختبارات للطلاب ومناقشتهم فيها، وأيضا قيامهم بمتابعة حضور وغياب الطلاب من خلال الأدوات الموجودة في منصة مدرستي مما يحدث بينهم تفاعل.

جاءت العبارة رقم (١٦) والتي تنص على (أستخدم منصة مدرستي لإرسال المهام للطلبة من خلال الأدوات التي توفرها) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٥٦٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على استخدام المعلمين منصة مدرستي في إرسال المهام للطلبة من خلال الأدوات التي توفرها.

جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (أقوم بعرض الوسائط التعليمية المتعددة عبر منصة مدرستي) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٦٢٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على قيام المعلمين بعرض الوسائط التعليمية المتعددة عبر منصة مدرستي وقيام الطلاب من الاستفادة منها.

جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (أدرس الطلاب باستخدام الوسائل السمعية البصرية لإيصال المعلومات لهم) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وبانحراف معياري (٠.٥٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على تدريس الطلاب باستخدام الوسائل السمعية البصرية لإيصال المعلومات لهم لمواصلة التفاعل بين الطالب والمعلم، واستمرار الشعور بالتواصل.

- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (استخدم أدوات منصة مدرستي لتسهيل عملية الشرح أثناء البث المباشر) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وبانحراف معياري (٠.٥٦٧)، وهذا يدل على استخدام المعلمين لأدوات منصة مدرستي لتسهيل عملية الشرح أثناء البث المباشر حيث يستفيد منها أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة في أكثر من (٢٥٠) ألف فصل افتراضي يومي.
- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (أعتمد على منصة مدرستي في التواصل مع الطلاب من خلال الرسائل الإلكترونية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبانحراف معياري (٠.٧٨٣)، وهذا يدل على اعتماد المعلمين على منصة مدرستي في التواصل مع الطلاب من خلال الرسائل الإلكترونية وهذا يعمل على رفع من مستوى الطلاب سواء على المستوى الثقلي أو العلمي أو الاجتماعي بين كل الأفراد.
- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (تمكنني منصة مدرستي الحصول على المعلومة بسهولة ويسر) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤.٣١) وبانحراف معياري (٠.٧٢٥)، وهذا يدل على أن سهولة الوصول للمعلومة ييسر سهولة.
- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (أعطي التغذية الراجعة للطلاب من خلال الأدوات التي تقدمها منصة مدرستي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبانحراف معياري (٠.٦٩٦)، وهذا يدل على أن منصة مدرستي تمكن الطلاب من الحصول على المعلومة بسهولة ويسر في أي وقت بسهولة تامة.
- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (أعتمد على خاصية البث المباشر في منصة مدرستي) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبانحراف معياري (٠.٧٤٤)، وهذا يدل على اعتماد المعلمين على خاصية البث المباشر في منصة مدرستي والذي يعوض النقص في المعلمين أو الإداريين.
- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (أعتمد على منصة مدرستي لعرض المحتوى بطريقة متتابعة) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٤.١٩) وبانحراف معياري (٠.٧٥٤)، وهذا يدل على اعتماد المعلمين على منصة مدرستي لعرض المحتوى بطريقة متتابعة تساعد على تعليم الطالب في المنزل في أي وقت زمني.
- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (أحث الطلبة على تبادل المعلومات عبر منصة مدرستي) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٤.١٢) وبانحراف معياري (٠.٨٥٣)، وهذا يدل على قيام المعلمين بحث الطلبة على تبادل المعلومات عبر منصة مدرستي، وبهذا يتحقق مبدأ مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف الدراسي وفي مختلف النشاطات التعليمية.
- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تساعدني منصة مدرستي في إثارة دافعية الطلاب من خلال التنوع في شكل المحتوى التعليمي الذي أقدمه من خلالها) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وبانحراف معياري (١.٠٦٥)، وهذا يدل على منصة مدرستي تساعد المعلمين في إثارة دافعية الطلاب من خلال التنوع في شكل المحتوى التعليمي الذي يقدم من خلالها وبهذا يتحقق مبدأ الدافعية والذي يؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للمتعلم.
- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (أستخدم منصة مدرستي لعرض المحتوى التعليمي الذي يكتشف أنماط الطلاب التعليمية المختلفة) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وبانحراف معياري (٠.٨٦١)، وهذا يدل على استخدام المعلمين لمنصة مدرستي لعرض المحتوى التعليمي الذي يكتشف أنماط الطلاب التعليمية المختلفة ومدى قابليته للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة، إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة.
- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (أقوم بتسجيل الدروس وإعادة رفعها على منصة مدرستي) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وبانحراف معياري (١.١٢٩)، وهذا

يدل على قيام المعلمين بتسجيل الدروس وإعادة رفعها على منصة مدرستي لكي يستفيد منها الطلاب.

السؤال الثاني: ما معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين؟

للتعرف على معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلا منها، وذلك كما يلي:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
١	بطء استجابة منصة مدرستي يؤدي إلى هدر الوقت	ك ٣ ٥.١%	١١	٦	١٩	٢٠	٢٠.٧١	١.٢٦٠	٤	
٢	ضعف التواصل الإنساني بين المعلم والطالب عند استخدام منصة مدرستي	ك ٢ ٣.٤%	١٣	٩	١٧	١٨	٢٠.٦١	١.٢٣٢	٥	
٣	عدم وضوح التعليمات في منصة مدرستي	ك ٥ ٨.٥%	١٩	١٥	١٤	٦	٢٠.٩٥	١.١٥١	١٤	
٤	المناهج المدرسية لا تشجع على استخدام منصة مدرستي	ك ٩ ١٥.٣%	٣٠	٧	٩	٤	٢٠.٤٧	١.١٣٥	١٦	
٥	كثرة الأعباء الدراسية تعيق استخدامي لمنصة مدرستي	ك ٣ ٥.١%	٢٤	٨	١٧	٧	٢٠.٢	١.١٨٢	١٣	
٦	عدم وجود دعم تقني مباشر لحل أي اشكالية أو أوجهها أثناء استخدام منصة مدرستي	ك ٤ ٦.٨%	١٠	١٢	١٢	٢١	٢٠.٦١	١.٣١٣	٦	
٧	يوجد تعارض بين بعض الممارسات والأفكار على منصة مدرستي وبين أفكار وممارسات المجتمع	ك ٣ ٥.١%	١٧	١٥	١٥	٩	٢٠.١٧	١.١٦٢	١١	
٨	عدم الاقتناع بأهمية منصة مدرستي	ك ١١ ١٨.٦%	٢٣	٩	٩	٧	٢٠.٦٣	١.٢٨٥	١٥	
٩	تكلفة استخدام الإنترنت عالية	ك ٢ ٣.٤%	١٠	١٠	١٦	٢١	٢٠.٧٥	١.٢١٢	٣	
١٠	تغيير أماكن ظهور الواجبات والذي قد يشغل الطلاب	ك ٣ ٥.١%	١٨	٨	١٦	١٤	٢٠.٣٤	١.٢٨١	٧	
١١	صعوبة التأكد من هوية الطالب عند تواجده في الفصل الافتراضي	ك ٧ ١١.٩%	١٥	٦	١٤	١٧	٢٠.٣٢	١.٤٣٢	٩	
١٢	عدم تقديم حوافز مادية للمعلمين الذين يتقنون استخدام منصة مدرستي	ك ٣ ٥.١%	٢	١٠	١٥	٢٩	٢٠.١٠	١.١٢٥	١	
١٣	قلة امتلاك بعض المعلمين لمهارات التعامل مع منصة مدرستي	ك ١ ١.٧%	٧	٨	٣٢	١١	٢٠.٧٦	٠.٩٥٣	٢	
١٤	شعور معظم المعلمين بأن منصة مدرستي قد تلغي دورهم في عملية التدريس	ك ٥ ٨.٥%	١٨	٨	٢٠	٨	٢٠.١٤	١.٢٣٨	١٢	
١٥	عدم تمكن المعلم من إظهار إبداعاته وتوظيفها	ك ٤ ٦.٨%	١٩	٦	١٤	١٦	٢٠.٣٢	١.٣٥٧	٨	
١٦	لا يمتلك الطلاب مهارات استخدام الحاسوب	ك ٤ ٦.٨%	١٧	١٢	١٦	١٠	٢٠.١٩	١.٢٢٤	١٠	
-	المتوسط الحسابي العام		٢٨٨	٢٠٣	٢٧٠	١٦٩	٢٠.٣٢	٠.٨٣٦	-	

يتضح من خلال الجدول (٨) أن محور معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين يتضمن (١٦) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٢.٤٧، ٤.١٠) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات (الثانية، الثالثة، الرابعة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (غير موافق، محايد، موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٣٢) بانحراف معياري (٠.٨٣٦)، وهذا يدل على أن هناك محايدة بين أفراد الدراسة على معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

◀ جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (عدم تقديم حوافز مادية للمعلمين الذين يتقنون استخدام منصة مدرستي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٠) وبانحراف معياري (١.١٢٥)، وهذا يدل على عدم تقديم حوافز مادية للمعلمين الذين يتقنون استخدام منصة مدرستي لذلك يوصي الباحث بتقديم حوافز مادية ومعنوية لهم والتي ترفع من معنوياتهم في اتقان دورهم.

◀ جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (قلة امتلاك بعض المعلمين لمهارات التعامل مع منصة مدرستي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وبانحراف معياري (٠.٩٥٣)، وهذا يدل على قلة امتلاك بعض المعلمين لمهارات التعامل مع منصة مدرستي لذلك يوصي الباحث بتقديم دورات تدريبية للمعلمين في كيفية استخدام المنصات التعليمية وعرض المحتوى التعليمي للطلاب عليها.

◀ جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (تكلفة استخدام الإنترنت عالية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وبانحراف معياري (١.٢١٢)، وهذا يدل على أن تكلفة استخدام الإنترنت عالية، لذلك يجب العمل على تقليل هذه التكلفة أو تقديم حوافز مادية للمعلمين في دفع رسوم الإنترنت، وهذا يتفق مع دراسة العويثاني (٢٠٢١) التي أوصت بتوفير حزم انترنت تشجيعية.

◀ جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (بطء استجابة منصة مدرستي يؤدي إلى هدر الوقت) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٧١) وبانحراف معياري (١.٢٦٠)، وهذا يدل على بطء استجابة منصة مدرستي يؤدي إلى هدر الوقت، وهذا يتفق مع دراسة العويثاني (٢٠٢١) التي أوصت بحل المشكلات التقنية، وزيادة سرعة الإنترنت.

◀ جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (ضعف التواصل الإنساني بين المعلم والطالب عند استخدام منصة مدرستي) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٦١) وبانحراف معياري (١.٢٣٢)، وهذا يدل على ضعف التواصل الإنساني بين المعلم والطالب عند استخدام منصة مدرستي ويرجع ذلك لاطلاع الطلاب على المواد التعليمية في غياب مباشر للمعلمين، ولكن تم التغلب على هذه المشكلة بوجود بث مباشر بين المعلم والطالب.

◀ جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (عدم وجود دعم تقني مباشر لحل أي اشكالية أواجهها أثناء استخدام منصة مدرستي) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٦١) وبانحراف معياري

- (١٠٣١٣)، وهذا يدل على عدم وجود دعم تقني مباشر لحل أي اشكالية يواجهها المعلمين اثناء استخدام منصة مدرستي في حين وجود معلمين لا يستطيعون التعامل عبر المنصة.
- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (تغيير أماكن ظهور الواجبات والذي قد يشتم الطلاب) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وبانحراف معياري (١.٢٨١)، وهذا يدل على تغير أماكن ظهور الواجبات أحيانا والذي قد يشتم الطلاب بسبب تعودهم على أماكن الواجبات.
- جاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على (عدم تمكن المعلم من إظهار إبداعاته وتوظيفها) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وبانحراف معياري (١.٣٥٧)، وهذا يدل على عدم تمكن المعلم إلى حد ما من إظهار إبداعاته وتوظيفها وذلك لعدم وجوده أمام المتعلمين كونه يقوم بتسجيل الدروس وإعادة رفعها على منصة مدرستي.
- جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (صعوبة التأكد من هوية الطالب عند تواجده في الفصل الافتراضي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وبانحراف معياري (١.٤٣٢)، وهذا يدل على صعوبة التأكد من هوية الطالب عند تواجده في الفصل الافتراضي، وتم التغلب على هذه المشكلة بمتابعة حضور وغياب الطلاب من خلال الأدوات الموجودة في منصة مدرستي، وأيضا خلال خاصية البث المباشر في منصة مدرستي.
- جاءت العبارة رقم (١٦) والتي تنص على (لا يمتلك الطلاب مهارات استخدام الحاسوب) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.١٩) وبانحراف معياري (١.٢٢٤)، وهذا يدل على عدم امتلاك بعض الطلاب مهارات استخدام الحاسوب لذلك يوصي الباحث بتقديم دورات تدريبية للطلاب والمعلمين عن طريقة استخدام الحاسوب واستخدام المنصات التعليمية.
- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (يوجد تعارض بين بعض الممارسات والأفكار على منصة مدرستي وبين أفكار وممارسات المجتمع) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.١٧) وبانحراف معياري (١.١٦٢)، وهذا يدل على وجود تعارض أحيانا بين بعض الممارسات والأفكار على منصة مدرستي وبين أفكار وممارسات المجتمع.
- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (شعور معظم المعلمين بأن منصة مدرستي قد تلغي دورهم في عملية التدريس) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣.١٤) وبانحراف معياري (١.٢٣٨)، وهذه النتيجة تدل على شعور بعض المعلمين بأن منصة مدرستي قد تلغي دورهم في عملية التدريس، نظرا لغياب المعلمين في العملية التعليمية.
- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (كثرة الأعباء الدراسية تعيق استخدامي لمنصة مدرستي) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣.٠٢) وبانحراف معياري (١.١٨٢)، وهذا يدل على أن كثرة الأعباء الدراسية للمعلمين تعيق إلى حد ما استخدام المعلمين لمنصة مدرستي.
- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (عدم وضوح التعليمات في منصة مدرستي) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وبانحراف معياري (١.١٥١)، وهذا يدل على عدم وضوح التعليمات إلى حد ما في منصة مدرستي للمعلمين.
- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (عدم الاقتناع بأهمية منصة مدرستي) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وبانحراف معياري (١.٢٨٥)، وهذا يدل على أن هناك بعض المعلمين غير مقتنعين بأهمية منصة مدرستي بسبب ضعف التواصل بين المعلم والطالب عند استخدام منصة مدرستي.
- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (المناهج المدرسية لا تشجع على استخدام منصة مدرستي) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وبانحراف معياري (١.١٣٥)، وهذا يدل على أن المناهج المدرسية تشجع على استخدام منصة مدرستي.

- السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين لدور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى منغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية؟
- أولاً: الفروق باختلاف منغيري المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين لدور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي استخدم الباحث (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف المؤهل العلمي

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المحور
غير دالة	٠.٦٩٤	٥.٧٢٤	٠.٤١٤	٠.٤٥٠	٤.٣٤	٥٣	بكالوريوس	واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين
				٠.٥٧٢	٤.٢٤	٦	دراسات عليا	
غير دالة	٠.٤٨٦	٦.٨٢٨	٠.٧٣٦	٠.٨٥٣	٣.٢٩	٥٣	بكالوريوس	معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين
				٠.٦٩٦	٣.٥٢	٦	دراسات عليا	

♦ فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل .

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين) باختلاف متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيم (ت) (٠.٧٣٦، ٠.٤١٤) عند مستويات دلالة (٠.٦٩٤، ٠.٤٨٦) وهذه قيم أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين) باختلاف متغير المؤهل العلمي ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن (٩٨.٨٪) من أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وبالتالي جاءت استجاباتهم وآراءهم نحو محاور الدراسة متشابهة وبالتالي لا يوجد فروق في استجاباتهم نحو محاور الدراسة.

- ثانياً: الفروق باختلاف منغيري الخبرة التدريسية:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين لدور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الخبرة التدريسية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :-

جدول (١٠) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA) للفروق في متوسطات إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الخبرة التدريسية

مستوى الدلالة		قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	المحاور
غير دالة	٠.٥٥١	٠.٧٠٩	٠.١٥٢	٣	٠.٤٥٦	بين المجموعات	واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين
			٠.٢١٤	٥٥	١١.٧٨٥	داخل المجموعات	
				٥٨	١٢.٢٤١	المجموع	
غير دالة	٠.٥١٣	٠.٧٧٤	٠.٥٤٧	٣	١.٦٤٢	بين المجموعات	معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين
			٠.٧٠٧	٥٥	٣٨.٨٧٦	داخل المجموعات	
				٥٨	٤٠.٥١٨	المجموع	

♦ فروق دالة عند مستوى ٠.٥ فأقل .

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين) باختلاف متغير الخبرة التدريسية، فقد بلغت قيم التباين (٠.٧٧٤، ٠.٧٠٩) عند مستويات دلالة (٠.٥١٣، ٠.٥٥١) وهذه قيم أكبر من (٠.٥).

مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، معوقات استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين) باختلاف متغير الخبرة التدريسية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بتشابه آراء أفراد الدراسة من المعلمين تجاه محاور الدراسة أو لربما أن (٨٤.٧٪) من أفراد الدراسة عدد سنوات خبرتهم أكثر من (١٥) سنة وبالتالي فإن آراءهم متشابهة

• توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:
- ◀ العمل على تحفيز المعلمين والطلاب على الانخراط والتسجيل في المقررات التي تدرس بنمط التعليم الإلكتروني عبر منصة مدرستي.
- ◀ العمل على توفير دعم تقني مباشر لحل أي اشكالية يواجهها المعلمين والطلاب اثناء استخدام منصة مدرستي.
- ◀ تقديم حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الذين يتقنون استخدام منصة مدرستي وذلك لقيامهم بعرض الوسائط التعليمية عبر المنصة.
- ◀ ضرورة توفير تغذية راجعة للطلاب من خلال الأدوات التي تقدمها منصة مدرستي .
- ◀ تقديم دورات تدريبية للمعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي وأيضا استخدام المنصات التعليمية.
- ◀ ضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية الى محتوى رقمي وتكون مفتوحة المصدر، يستفيد منها جميع شرائح المجتمع.

- ◀ العمل على حل مشكلات التقنية، وزيادة سرعة الإنترنت، وتوفير حزم إنترنت تشجيعية للمعلمين.
- ◀ ضرورة استفادة المعلمين من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت.
- ◀ طرح مساقات اخرى لتدريس نمط التعلم الالكتروني بنظام الأنشطة الالكترونية، لما للأنشطة الالكترونية من دور في توسيع آفاق المعرفة، وتطوير أداء المتعلم، وزيادة تحصيله الالكتروني.
- ◀ توفير ورش عمل أو معامل للتدريب بالمدرسة للمعلمين، حيث أظهرت النتائج قلة امتلاك بعض المعلمين لمهارات التعامل مع منصة مدرستي .
- ◀ الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمين بالمدرسة حول دور منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، حيث بينت النتائج عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية منصة مدرستي.

• مقترحات الدراسة:

- ◀ في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحث بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، والتي تأمل أن تساهم في إثراء الميدان التربوي في ذلك المجال:
- ◀ إجراء دراسة تتناول استخدام منصة مدرستي في تدريس مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الإداريين بمناطق أخرى.
- ◀ إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتفعيل دور منصة مدرستي في تدريس المواد لطلاب المرحلة الثانوية.
- ◀ إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لاستقصاء تأثيرات التعلم الإلكتروني المتمثل في منصة مدرستي على متغيرات اخرى كمهارات التفكير عند الطلاب واتجاهاتهم نحوها.

• المراجع العربية:

- بن عربية، لحبيب (٢٠٢١). تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٧٥ع، ص ٩ - ٢٣.
- جرخي، حسين محمد (٢٠٢١). دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، المجلة العربية للنشر العلمي، ٣٤ع، ص ١٩٣ - ٢١٠.
- الجمال، محمد عاطف (٢٠١٩). التعليم الإلكتروني للمكفوفين، ط١، بدون بيانات نشر.
- الحربي، إبراهيم حمادي (٢٠١٢). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- الحربي، محمد بن سنت (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب عن بعد عبر منصة مدرستي في تنمية التحصيل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ١٨ع، ص ٥٠٩ - ٥٣٥.
- الحسن، عصام إدريس؛ وإبراهيم، عز الدين إبراهيم (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي لمادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين بمحلية جبل أولياء، مجلة العلوم الإنسانية، ١٥(٣)، ص ١ - ٢٨.
- حنفي، علي عبدرب النبي (٢٠١٨م). العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٧(٢٦)، ص ٣٠١ - ٣٠٧.
- حواس، فتيحة (٢٠٢١). التعليم الإلكتروني: الإيجابيات والسلبيات، مجلة دراسات وأبحاث، ١٣(١)، ص ٨٨٩ - ٩٠٠.
- الحياصات، محمد عبدالرازق (٢٠١٥). أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية، دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، ٩ع، ص ٢٧١ - ٢٩٤.
- خالد، شكر الله الزين (٢٠١٧). فاعلية التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي في تدريس الأحماض والقواعد الكيميائية لطلاب المستوى الأول بالجامعات السودانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان، السودان.

- الخوالدة، إيناس حسين (٢٠٢١). درجة استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تحسين التحصيل الدراسي في الرياضيات وتنمية الاتجاهات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- السعيدية، زينب بنت سعيد (٢٠١٨). أثر استخدام المنصة التعليمية Easyclas في تنمية مهارات التعليم الذاتي وتحصيل مادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- السنوسي، محمد يوسف (٢٠٢١). درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية مهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، ع ١٠٠، ص ١ - ٥٠.
- الشاهد، مصطفى أحمد (٢٠٢١). برنامج إثرائي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمياط، مصر.
- الشايفي، منيرة عبدالرحمن (٢٠١٦). فاعلية مقرر إلكتروني قائم على المنصات مفتوحة المصدر في تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات المستوى المبتدئ بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الشرق العربي، السعودية.
- الشريف، باسم (٢٠١٩). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أ نموذجاً) ، كلية التربية : جامعة طيبة، مجلة جامعة طيبة، للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد(٢٢)
- الشمرائي، ريسة حوفان (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية للدافعية والتنظيم الذاتي بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١٢٠، ص ٨٣ - ١٠٨.
- الشواربة، دالية. (٢٠١٩). " درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها". الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم
- الطلحي، سارية أحمد (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مكتب تعليم وسط الرياض من وجهة نظر المعلمات، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٢٠، ص ١٩٧ - ٢٢١.
- عامر، طارق. (٢٠١٥م). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، عمان: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد (٢٠١٤). البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه، ط٦، عمان : دار الفكر.
- العساف، صالح بن حمد (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، الرياض.
- علي، هنودة (٢٠١٣). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة بكرة.
- العنزي، حاكم بن بشير (٢٠٢٠). تصميم وحدة تعليمية إلكترونية تفاعلية وقياس أثرها في التحصيل وتعزيز دافعية التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الغامدي، هند علي خميس (٢٠١٤). تصميم برمجية تعليمية قائمة على تكنولوجيا المعامل الافتراضية لتنمية المهارات العملية في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.
- فرج، سكره جهيه (٢٠١٧). دور التعليم في التنمية الاقتصادية في العراق للمدة ٢٠١٥ - ٢٠٠٤. مجلة الاقتصادي الخليجي، ع(٤٣)، ص ٨٨ - ١١٦.
- الفهداوي، سعدي عبيد (٢٠١٨). مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في العراق لكفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامها، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الفواعرة، ولاء أمطر محمد (٢٠٢١). مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

- محمد، أحمد عمر (٢٠٢١). تقييم جودة التدريس الطارئ عن بعد في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا المستجد في ضوء معايير مقترحة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٢٢(٤)، ص ص ٣٦٢ - ٤١٤.
- محمد، أمل أحمد الخواص (٢٠١٧). تصميم كتاب إلكتروني في مادة الأحياء للصف الثالث الثانوي وأثره على التحصيل الدراسي في ولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- مصطفى، عفاف عبدالفتاح علي (٢٠٢١). مهارات تدريس المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطالب، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٧٥، ص ص ٨٣ - ١٠٠.
- الناشري، علي أحمد (٢٠٢٠). أثر اختلاف أساليب الانتقال (التفريغ اللوني - قطع) في برامج الحاسوب القائمة على تتابعات الفيديو الرقمية في تحصيل المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع ٢١٩، ص ص ٣٢٣ - ٣٤٦.
- النائلي، مريم سعد محمد (٢٠١٦). اتجاهات المعلمين والطلاب نحو التعليم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الزاوية، المجلة الليبية للدراسات، ٦(١١)، ص ص ٢٧٩ - ٣٠٤.
- نجم الدين، حنان عبد الجليل (٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- هاشم، مجدي يونس (٢٠١٧). التعليم الإلكتروني، ط١، الجيزة: دار زهور المعرفة والبركة.
- وزارة التعليم (٢٠٢٠). دليل استخدام منصة مدرستي للمعلم، المملكة العربية السعودية: https://vstedu.azureedge.net/backtoschool/flip/teacher_userguide
- يوسف، دلال (٢٠١٨). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بيسكرة، ع(٢٧)، ٦٦٩-٦٨٦.

• المراجع الأجنبية:

- Mtebe, S. J. (2015) Learning Management System success: Increasing Learning Management System usage in higher education in sub- Saharan Africa. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 11(2), 51-64.
- Sander, b. and golas, m. (2012). "Histo Viewer: An interactive e- learning platform facilitating group and peer group learning". Anatomical Sciences Education,6,(3),182-191.
- Siirak, V.(2012). "Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education". On Line Journal of Information Technology and Application in Education,1,(2), 94-96.
- Wentao, C., Jinyu, Z., & Zhonggen, Y. (2016). Learning Outcomes and Affective Factors of Blended Learning of English for Library Science. International Journal.

